[235] الخاطف والرعد العاصف وكالطير المسرع (1) وكالجواد السابق، فقام الناس إليه بأجمعهم عنقا واحدا وهم يقولون: الحمد  الذي فضلك على كثير من خلقه، قال: ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام هذه الآية " الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا ا ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من ا وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان ا وا ذوفضل عظيم (2) ". فض، يل: عن منقذ بن الابقع مثله (3). 6 - شف: من كتاب الاربعين عن علي بن أحمد البغدادي، عن أبي الفضل ابن محمد بن علي، عن أبي نصر بن إسفنديار، عن داود بن سليمان العسقلاني، عن محمد بن الحسين الصفار، عن علي بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن جعفر بن بشير عن أبيه، عن موسي بن جعفر الكاظم عليه السلام قال: إن امير المؤمنين عليا عليه السلام كان يسعى على الصفا بمكة، فإذا هو بدراج يتدرج (4) على وجه الارض، فوقع بإزاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السلام عليك أيها الدراج، فقال الدراج: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته يا أمير المؤمنين، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أيها الدراج ما تصنع في هذا المكان ؟ فقال: يا أمير المؤمنين إني في هذا المكان مذ (5) كذا وكذا عام اسبح ا واقدسه وامجده وأعبده حق عبادته، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الدراج إنه لصفا نقي لا مطعم فيه ولا مشرب، فمن أين لك المطعم والمشرب ؟ فأجابه الدراج وهو يقول: وقرابتك من رسول ا يا أمير المؤمنين إني كلما جعت دعوت ا لشيعتك ومحبيك فأشبع، وإذا عطشت دعوت ا على مبغضيك ومنتقصيك فأروى (6).

_____ (1) في المصدر: والطير المسرع. (2) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 65 - 67. والاية في سورة آل عمران: 173 و 174. (3) الروضة: 40 و 41 الفضائل: 179 - 181. (4) في المصدر: يندرج. (5) في المصدر و (ت): منذ. (6) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 72. _____